رئيس الأركان: «ماضُون نحو النصر»

هُجوم مباغت للجيش على موقع في « بحري»

«المليشيا» تقتحم كنيسة وتعتدي على المصلين

السنة الخامسة عشر

رئيس التحرير:
عثمان ميرغني

تابعنا على الموقع الالكتروني:
www.al-tayar.net

الخميس 2 يناير 2025م
الموافق 2 رجب 1446هـ
العدد 219 / 24

التيار

ماك هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين اسيادك

يمكنك الآن الاعلان عبر صحيفة التيار
عبر التواصل بالارقام الاتية :

واتساب : 00249912330439

مكالمات : 00249123795980

إعلانك فى التيار يعنى الإنتشار..

رد عنيف من ياسر العطا على نجل الرئيس الأوغندي: سكير ويتعاطى المخدرات

أمدرمان ـ التيار



رد عضو مجلس السيادة مساعد القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول الركن ياسر العطا معلقاً على حديث قائد الجيش اليوغندي «موهوزي موسيفيني « الأخير» سمعت أن عيّل سكير يتعاطي المخدرات من «أطفال» يوغندا يقول أنه سيحتل الخرطوم، فأقول له أسأل أباءك فقد حاولوا في العام 97 ، فأسأل هل رجع منهم أحد.. وأضاف : «هو أصغر وأندل من أن يُرد عليه».

وأضاف "قسما ستحرر بلادنا وستنتصر وستحرر افريقيا من العملاء والمنظمات وستعود افريقيا عرينا للأسود

أثار نجل موسفيني قائد الجيش الأوغندي موجة من الغضب والدهشة بعد نشره تغريدة مثيرة على منصة «إكس»، تحدث فيها عن غزو العاصمة السودانية الخرطوم والسيطرة عليها وإنهاء ما وصفه بالفوضى بدعم من الإدارة الأميركية، حسب قوله. وفي سياق آخر حيا العطا الرعيل الأول من صناع الاستقلال، معرباً عن أمله بأن يشهد السودان المزيد من التطور والنماء وتحقيق الأمن والاستقرار والسلام.

وأكد العطا لدى مخاطبته احتفالات حكومة ولاية الخرطوم بالذكرى (٦٩) للاستقلال، بدار مؤتمر الخريجين بأم درمان الأربعاء بحضور والي ولاية الخرطوم وأعضاء حكومته ، وقادة الأجهزة النظامية أن الأمة السودانية باتت أكثر تماسكاً من أي وقت مضى، وأضاف عضو السيادي مساعد القائد العام، أن الهدف الأسمى هو القضاء على المليشيات وداعميها في الداخل والخارج.

وتناول العطا لدى خطابه محاكمة علنية لجميع المتورطين مع مليشيات آل دقلو.

ومصادرة ممتلكات المتمردين لتعويض المواطنين المتضررين.

و أشاد العطا بتضحيات الشعب السوداني في دعم القوات المسلحة خلال حرب «الكرامة"، مؤكدًا قرب انتهاء الحرب والانتصار على المليشيات المتمردة. وشدد على أن التفاوض لن يتم إلا وفق شروط صارمة تشمل:محاكمة علنية لجميع المتورطين مع مليشيات آل دقلو،مصادرة ممتلكات المتمردين لتعويض المواطنين المتضررين. وحصر التواصل مع القادة الميدانيين السودانيين، مع رفض التعامل مع أي عناصر أجنبية.

من جانبه، شدد. أحمد عثمان حمزة والي ولاية الخرطوم على أهمية الاستفادة من تضحيات الماضي ومواجهة تحديات الحاضر من أجل بناء مستقبل مشرق للبلاد، مؤكداً أن ملامح النصر بدأت تلوح في الأفق.

وفي ختام الاحتفال،كرّم عضو مجلس السيادة مساعد القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول الركن ياسر العطا، أسرة البرلماني بشير جمعة سهل، عضو برلمان الاستقلال، كما كرّم الملازم أول شانتو علي قطية، أحد المشاركين في رفع علم الاستقلال.

زيادة جديدة في الدولار الجمركي

بورتسودان ـ التيار

طبقت الإدارة العامة للجمارك، زيادة جديدة في قيمة الدولار مقابل الجنيه في التعاملات الجمركية حيث بلغت قيمته نحو 2,000 جنيه مقارنة بنحو 1,700 جنيه قبل الزيادة. و الدولار الجمركي في تعريفه البسيط هو سعر الدولار الذي يتم تحديده من خلال الحكومة بشكل دوري ، وذلك ليساعد في التحكم وتوحيد الرسوم الجمركية لكل السلع المستوردة من الخارج ، وتجنب التقلبات المالية للدولار فكلما زاد سعر الدولار الجمركي زاد سعر السلع المستوردة.

ديوان الزكاة يحدد النصاب الشرعي للمال

بورتسودان ـ التيار

قررت لجنة الإفتاء بديوان الزكاة في السودان تحديد النصاب الشرعي الزكاة المال للعام ٢٠٢٤م المنتهي في 31/12/2024 بمبلغ (14521000جنيها فقط أربعة عشر مليون وخمسمائة واحد وعشرون ألف جنيها. وقالت إنه ما يساوي قيمة 85 جراماً من الذهب عيار (21) باعتباره الذهب الأكثر تداولاً في السودان. ونوهت إلى ان هذا النصاب يمثل الحد الأدنى لوجوب الزكاة في الأموال النقدية والمقومة ، فمن ملك مالاً بالغاً لهذا النصاب مع استيفاء الضوابط الشرعية ينبغي عليه أن يبادر بأداء زكاته إبراءاً لذمته وطهارة لنفسه وتزكية لماله.

هجوم مباغت للجيش على نقطة مهمة للمليشيا بالخرطوم بحري

متابعات ـ التيار

قالت مصادر الأربعاء، إن قوات الجيش السوداني يباغت بهجوم غير متوقع على مواقع لمليشيا الدعم السريع بالقرب من كوبري شمبات بالزوارق النهرية. وأكدت المصادر أن الهجوم جاء في محاولة لدخول قوات الجيش مدينة بحري من اتجاه أم درمان لتطويق القوات المتمردة في سلاح المظلات السابق المجاور للجسر.

بوتين والسيسي وسلفا كير يهنئون البرهان

بورتسودان ـ التيار

تلقي رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان التهنئة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمناسبة الذكرى 69 للاستقلال. كما تلقي البرهان نفس التهنئة من الرئيس المصري عبد لفتاح السيسي ورئيس جمهورية جنوب السودان سلفاكير ميارديت بمناسبة نفس الذكرى.

رئيس الأركان يطمئن السودانيين : ماضون نحو النصر



بورتسودان ـ التيار

قال رئيس هيئة أركان الجيش السوداني، الفريق أول محمد عثمان الحسين، إن القوات المسلحة تمضي نحو النصر في «معركة الكرامة». وهنأ رئيس هيئة الأركان، الشعب السوداني بمناسبة ذكرى الاستقلال، وقال «نزف التهنئة في هذا المقام لكل الشعب السوداني ونخص بالتهنئة قواتنا المسلحة الباسلة المنتشرة في ربوع السودان ولأدوارها المشهودة في نيل الاستقلال»..

350 ألف سودانيا يغادرون إلى مصر والقنصل يطلق تحذيرات

حلفا ـ آية إبراهيم

كشف والي الشمالية عابدين عوض الله عن مغادرة أكثر من 350 ألف من السودانيين إلى جمهورية مصر العربية لتداعيات الحرب عبر المعابر الحدودية بحلفا. وحيا عابدين لدى افتتاحه مقر القنصلية المصرية الجديدة بوادي حلفا دولة مصر حكومة وشعبا كما حيا السفير المصري وطاقمه بالمركز والقنصل مصطفى إبراهيم ربيع وبعثة القنصلية المصرية بوادي حلفاوأعرب عن سعادته أن يأتي افتتاح مقر القنصلية الجديدة متزامنا مع العيد 69 للاستقلال المجيد بالبلاد، مؤكدا أن السودان ومصر شركاء ويربطهما نيل واحد واواصر دم ما بين الشعبين. من جانبه أكد السفير مصطفى ربيع القنصل المصري بحلفا أن مصر لن تقبل ان تكون ملاذا لضرر السودان وإنها تدعم السودان وشعبه وثمن الجهود الكبيرة التي يقوم بها والي الشمالية وسعيه لتذليل كافة العقبات التي تواجه القنصلية. وأشار إلى إنجاز استراحة سائقي الشاحنات المصرية التي تم استلامها اليوم من قيادة المحلية وحيا ربيع القوات المسلحة السودانية والانتصارات التي حققتها .

«أوتشا» : أكثر من 30 مليون سوداني بحاجة لمساعدات إنسانية

بورتسودان ـ التيار

قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في السودان «أوتشا»، إن 30.4 مليون شخص بحاجة لمساعدات إنسانية هذا العام، و أوضح المكتب أنه يخطط لتقديم الإغاثة لـ 21 مليون من المحتاجين. ودمر النزاع المندلع منذ 15 أبريل 2024، سُبل العيش في الريف والحضر والبنية التحتية المدنية الحيوية مثل المستشفيات، كما دفع 14.8 مليون شخص على الفرار من ديارهم منهم 3.3 مليون لجأوا إلى دول الجوار والبقية نازحون داخليًا.

و قال مكتب "أوتشا"، في تقرير عن خطة الاستجابة الإنسانية لهذا العام، إن "30.4 مليون سوداني ــ ما يُعادل 64% من إجمالي السكان البالغ عددهم 47.5 مليون نسمة ــ بحاجة إلى مساعدات إنسانية في 2025". وأشار إلى أن هذا الرقم يمثل زيادة بنسبة 23% مقارنة بـ 24.8 مليون شخص كانوا بحاجة لمساعدات إنسانية في العام السابق، و أرجع هذا الارتفاع إلى تصاعد النزاع ومحدودية الوصول الإنساني. وأوضح المكتب، في تقريره أن 16 مليون طفل بحاجة لمساعدات إنسانية وحماية عاجلة هذا العام، وهو أكثر من نصف عدد الأشخاص الذين يحتاجون لمساعدات. وأفاد أن خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2025 تسعى إلى جمع 4.2 مليار دولار لتقديم مساعدات منقذة للحياة لقرابة 21 مليون شخص من الأكثر ضعفًا واستعادة الخدمات الأساسية وتوسيع نطاق الحماية.

بقية ص2

المليشيا تقتحم كنيسة المسيح في الحصاحيصا وتعدي على المصلين

الحصاحيصا ـ التيار

قال مؤتمر الجزيرة وهو كيان مدني إن مليشيا الدعم السريع اقتحمت «كنيسة المسيح» بمدينة الحصاحيصا، وذلك أثناء صلوات أعياد الميلاد وأضاف في بيان صحفي الأربعاء: أن قوات الدعم السريع اعتدت على المصلين بالضرب بما فيهم النساء والأطفال، ونهبت ممتلكات الكنيسة.

رئيس بيلاروسيا يعلن دعم السودان

بورتسودان ـ التيار

أعرب رئيس بيلاروس ألكسندر لوكاشينكو عن استعداد بلاده لدعم السودان في تنفيذ مشاريع الأمن الغذائي وتوفير الرعاية الطبية وتزويدها بالمعدات الزراعية والخدمية، إلى جانب تدريب الكوادر.

وأكد رئيس بيلاروس – في برقية تهنئة إلى رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان الفريق أول عبد الفتاح البرهان والشعب السوداني، بمناسبة احتفال البلاد بعيد الاستقلال، حسبما نقلت وكالة أنباء "بيلتا" البيلاروسية، اليوم الأربعاء – أهمية تحقيق السلام والوئام والتقدم للشعب السوداني.

التيار
ماك هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين اسيادك
الخميس 2 يناير 2025م الموافق 2 رجب 1446هـ

مجلس الأمن يصل إلى طريق مسدود بشأن السودان



نيويورك ـ التيار

أبدى المدير العام لمنظمة أطباء بلا حدود في جنيف ستيفن كورنيش، أسفه لعدم استخدام المجتمع الدولي نفوذه بما يضمن حماية المدنيين والوصول الإنساني في السودان.

وقال كورنيش، في مقابلة مع "سودان تريبيون"، إن "مجلس الأمن الدولي وصل إلى طريق مسدود بشأن السودان، فيما لم تستخدم الدول نفوذها السياسي الكامل لضمان احترام أطراف النزاع لالتزاماتها بحماية المدنيين وتمكين وصول المساعدات".

وأشار إلى أن استجابة المجتمع الدولي لا تتناسب مع الاحتياجات الهائلة، خاصة في إقليم دارفور حيث لا تزال المساعدات والخدمات غائبة في كثير من الأحيان؛ داعيًا إلى توجيه الموارد والاهتمام نحو السودان لتوسيع نطاق الاستجابة الإنسانية.

وتابع: "الأطراف المتحاربة هي مسؤولة في نهاية المطاف عن أفعالها ويجب أن تضمن حماية المدنيين وتمكين الوصول إلى المساعدات".

وقال ستيفن كورنيش إن أطباء بلا حدود وسعت نطاق الرعاية المنقذة للحياة، بما في ذلك علاج جرحى الحرب والنساء الحوامل والأطفال، وسط اللاجئين السودانيين في شرق تشاد وجنوب السودان.

وأوضح إن فرق المنظمة في شرق تشاد وجنوب السودان تدير مراكز طبية وعيادات متنقلة كاملة الخدمات وتقدم اللقاحات للأطفال، علاوة على تحسين مرافق الصرف الصحي وتوفير مصادر مياه آمنة.

وأفاد بأن المنظمة أجرت دراسة بين يوليو وديسمبر 2023، في مخيمات اللاجئين السودانيين في تشاد عن العنف الجنسي الذي تعرض له 135 ضحية عالجتهم أطباء بلا حدود. وتابع: "من بين الـ 135 ضحية، تعرض 90% للاعتداء من قبل جناة مسلحين. ومن المثير للقلق أن 50% تعرضوا للاعتداء في منازلهم و40% تعرضوا لاغتصاب من مهاجمين متعددين". وكشف ستيفن كورنيش عن توثيق منظمة أطباء بلا حدود لأكثر من 80 حادثة عنف ضد موظفيها ومرافقها في العام السابق، بما في ذلك الاشتباكات وحوادث النهب. وشدد على أن حوادث العنف والهجمات على موظفي أطباء بلا حدود، أعاقت قدرة المنظمة على تقديم الرعاية للمرضى، حيث عُلقت الأنشطة في المستشفى التركي بالخرطوم ومستشفى ود مدني بولاية الجزيرة ومستشفيي الأطفال والجنوب في الفاشر بشمال دارفور بسبب الهجمات وانعدام الأمن.

وأفاد بأن المنظمة تعمل في المناطق الخاضعة لسيطرة طرفي النزاع، حيث حافظت على مرونتها وتكيفت بسرعة مع الاستجابة للعنف والنزوح وسوء التغذية وتفشي الأمراض المعدية. وذكر أن لدى أطباء بلا حدود 1,500 موظفًا منهم 130 موظفًا دوليًا يعملون في السودان، كما تدفع حوافز لأكثر من 3,300 من موظفي وزارة الصحة وتدير عيادات متنقلة في مخيمات النزوح والمناطق التي يصعب الوصول إليها. وأوضح ستيفن كورنيش بأن المنظمة تدعم مرافق صحية حيث تتبرع لها بالأدوية والمستلزمات الحيوية علاوة على تقديم اللقاحات وخدمات المياه والصرف الصحي. وقال ستيفن كورنيش إن القصف المتكرر لقوات الدعم السريع على مخيم زمزم قرب الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور، زاد من الأخطار القاتلة التي تحيط بـ 450 ألف شخص يعيشون في المخيم الذي يعاني من أزمة سوء تغذية هائلة. وأوضح أن فريق المنظمة عالج في شهر ديسمبر المنصرم 44 مصابًا جراء القصف من بينهم أطفال لا تتجاوز أعمارهم 4 سنوات يعانون من إصابات شديدة، كما استقبل المستشفى الميداني 14 شخصًا توفوا متأثرين بجراحهم عند وصولهم أو بعد فترة وجيزة.

البرهان يفاجئ النازحين في بورتسودان

بورتسودان ـ التيار

قام رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان اليوم بزيارة ميدانية لمعسكرات النازحين بحي كوريا بمدينة بورتسودان ووقف على مستوى الخدمات المقدمة لهم.

ووجه الجهات المعنية والمنظمات الوطنية العاملة في الحقل الإنساني بدعم ومساعدة النازحين في هذه المعسكرات، مؤكداً التزام الدولة بتقديم كل ما من شأنه تيسير حياتهم وتحسين ظروفهم المعيشية.

«أوتشا»: أكثر من 30 مليون سوداني بحاجة لمساعدات إنسانية

بورتسودان ـ التيار

قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في السودان «أوتشا»، إن 30.4 مليون شخص بحاجة لمساعدات إنسانية هذا العام، و أوضح المكتب أنه يخطط لتقديم الإغاثة لـ 21 مليون من المُحتاجين.

ودمر النزاع المندلع منذ 15 أبريل 2024، سُبل العيش في الريف والحضر والبنية التحتية المدنية الحيوية مثل المستشفيات، كما دفع 14.8 مليون شخص على الفرار من ديارهم منهم 3.3 مليون لجأوا إلى دول الجوار والبقية نازحون داخليًا.

و قال مكتب "أوتشا"، في تقرير عن خطة الاستجابة الإنسانية لهذا العام، إن "30.4 مليون سوداني ـ ما يُعادل 64% من إجمالي السكان البالغ عددهم 47.5 مليون نسمة ــ بحاجة إلى مساعدات إنسانية في 2025".

وأشار إلى أن هذا الرقم يمثل زيادة بنسبة 23% مقارنة بـ 24.8 مليون شخص كانوا بحاجة لمساعدات إنسانية في العام السابق، و أرجع هذا الارتفاع إلى تصاعد النزاع ومحدودية الوصول الإنساني.

وأوضح المكتب، في تقريره أن 16 مليون طفل بحاجة لمساعدات إنسانية وحماية عاجلة هذا العام، وهو أكثر من نصف عدد الأشخاص الذين يحتاجون لمساعدات.

وأفاد أن خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2025 تسعى إلى جمع 4.2 مليار دولار لتقديم مساعدات منقذة للحياة لقرابة 21 مليون شخص من الأكثر ضعفًا واستعادة الخدمات الأساسية وتوسيع نطاق الحماية.

وقال مكتب أوتشا إن خطة الاستجابة الإنسانية لهذا العام تستند على تحليل الاحتياجات على أساس ثلاث صدمات رئيسية تتمثل في النزاع والفيضانات وتفشي الأمراض وتأثير ذلك على السكان والخدمات.

وأفاد بأن المناطق الأكثر احتياجًا لمساعدات تتمثل في جنوب دارفور وشمال دارفور والجزيرة والخرطوم، حيث يحتاج 11.4 مليون شخص في هذه المناطق لمساعدات.

و أضاف: "تواجه دارفور أزمة إنسانية مروعة بشكل خاص، حيث يحتاج 79% من سكانها إلى مساعدات وحماية، كما يحتاجها أيضًا 61% من سكان كردفان و48% من سكان الخرطوم".

وكشف تقرير "أوتشا" عن ارتفاع أعداد الذين بحاجة لمساعدات في شمال كردفان بنسبة 96%، والجزيرة بنسبة 93%، وغرب كردفان بنسبة 85%، والقضارف بنسبة 80%، وسنار والبحر الأحمر بنسبة 74%، وشرق دارفور بنسبة 56%، بسبب النزوح الجديد والنزاع المستمر.

وتحدث عن انخفاض أعداد الذين يحتاجون لمساعدات في غرب ووسط دارفور وجنوب كردفان.

وأوضح مكتب أوتشا أن الاحتياجات الرئيسية في المناطق التي تعاني من ارتفاع معدلات الفقر وشدته تتمثل في الأمن الغذائي والمياه والصرف الصحي والصحة والحماية.

ووضع المكتب ثلاث أهداف استراتيجية يخطط لتنفيذها هذا العام، في مقدمتها توفير المساعدات الإنسانية إلى 14.3 مليون شخص منهم 3.5 مليون امرأة.

وأفاد بأن الهدف الثاني يتمثل في الاستجابة لاحتياجات الحماية الناشئة عن الأزمة لعدد 3.5 مليون شخص، بما في ذلك 900 ألف امرأة، فيما يوفر الهدف الأخير الوصول إلى الخدمات الحيوية إلى 4.3 مليون فرد منهم مليون امرأة.

وقال مكتب أوتشا إن اتساع رقعة الصراع والصدمات المناخية وتفشي الأمراض فاقم الاحتياجات الإنسانية، كما قلب النزاع حياة 24 مليون طفل منهم 17 مليون طفل خارج المدرسة، مما أدى إلى كارثة تمتد لأجيال.

وتابع: "أدى القتال إلى نزوح جماعي وأنماط مروعة من العنف الجنسي والقصف العشوائي للمواقع المدنية وتدمير البنية التحتية والهجمات على المرافق الصحية والقتل بدوافع عرقية، فيما لا يزال الأطفال يُقتلون ويُشوهون ويحرمون من الخدمات وتجندهم الجهات المسلحة".

وذكر بأن الفتيات في سن الدراسة يواجهن تهديدات إضافية، تتضمن زواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية والاستغلال الجنسي والاعتداء.

وأشار إلى أن عدد الأشخاص المعرضين لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي تضاعف ثلاث مرات منذ اندلاع النزاع، ليبلغ 12 مليون امرأة وفتاة ورجل وفتى.

وشدد على أن أقل من 25% من المرافق الصحية تعمل في المناطق الأكثر تضررًا، بينما انخفضت تغطية التطعيم من 85% إلى 50% حيث تتدنى إلى 30% في مناطق النزاع النشطة، فيما أغلقت العديد من المدارس في البلاد.

وأفاد بأن أنظمة المياه والصرف وصلت إلى نقطة الانهيار، مما أدى إلى تفاقم المخاطر المتصاعدة التي تواجهها النساء والفتيات، كما أن انقطاع الاتصالات المستمر خاصة في دارفور وكردفان ودارفور يمنع ملايين الأشخاص من الوصول إلى الخدمات المصرفية والمعلومات المنقذة للحياة.

وقال المكتب إن التباطؤ الاقتصادي والتدابير التضخمية تؤدي إلى تفاقم الوضع، حيث أصبحت الطوابير الطويلة في البنوك التجارية مشهدًا شائعًا في معظم أنحاء البلاد.

وأضاف: "إلى إصلاح سعر الصرف إلى إنشاء سوق صرف موازية، مما حد من الوصول إلى السيولة المطلوبة لاستيراد المواد الغذائية في العام السابق".

وكشف عن انخفاض فرص العمل والأعمال التجارية في المناطق الحضرية بنسبة 50% في العام المنصرم، كما ارتفعت أسعار المواد الغذائية حيث وصل سعر القمح في أبريل 2024 ضعف سعر العام السابق و5 أضعاف سعره في السنوات الثلاث الماضية.

محكمة كرري المدينة
النمره ق م.إ /1863/ 2024
اسامة محمد عباس نيل
ضد
عبدالرحمن محمد عبدالرحمن أحمد
صدر حكم غيابي يقضي بالاتي:-
(1)يفك الحجز عن مبلغ (509,809) من الحساب رقم (1284299)و ردها لحساب المدعي بالرقم(1085952) باسم اسامة محمد عباس نيل.
(2)يخاطب بنك الخرطوم فرع الحتانة بذلك.
(3)يعلن المدعى عليه بالحكم بالنشر.
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 29 / 12 /2024م
القاضي : محمد أحمد حمد
الدرجة العامة

محكمة كرري المدينة
النمره ق م.إ /2064/ 2024
الموضوع إعلان بالنشر
مصعب عبدالله ولده أبكر
ضد
محمد حسن محمد عمر
إلي المدعي عليه اعلاه
بمان المدعي اعلاه
قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له استرجاع المبلغ الذي تحول وقدره (2,000,000+3,000,000) عن طريق الخطأ في حسابك رقم (2992958)من حساب المدعي رقم(3032234)انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 8 / 1 / 2025م الساعة 8صباحًا للرد على الدعوى وان تحضر قائمة بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابتك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 31 / 12 /2024م
القاضي : محمد علي محمد عبدالله
الدرجة العامة

محكمة كرري المدينة
النمره ق م.إ /2053/ 2024
الموضوع إعلان بالنشر
يونس محمد يونس أبو القاسم
ضد
الصادق محمد موسى علي
إلي المدعي عليه اعلاه
بمان المدعي اعلاه
قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له استرجاع المبلغ الذي تحول وقدره (1,760,000) عن طريق الخطأ في حسابك رقم (3479236)من حساب المدعي رقم(3469096)انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 15 / 1 / 2025م الساعة 8صباحًا للرد على الدعوى وان تحضر قائمة بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابتك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 30 / 12 /2024م
القاضي : محمد علي محمد عبدالله
الدرجة العامة

محكمة كرري المدينة
النمره ق م.إ /2054/ 2024
الموضوع إعلان بالنشر
يسريه الحاج الصديق محمد أحمد
ضد
سميرة عثمان قيدوم دوامر
إلي المدعي عليه اعلاه
بمان المدعي اعلاه
قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له استرجاع المبلغ الذي تحول وقدره (1,080,000) عن طريق الخطأ في حسابك رقم (3240572)من حساب المدعي رقم(2562536)انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 6 / 1 / 2025م الساعة 8صباحًا للرد على الدعوى وان تحضر قائمة بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابتك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 31 / 12 /2024م
القاضي : محمد أحمد حمد
الدرجة العامة

محكمة كرري المدينة
النمره ق م.إ /2058/ 2024
الموضوع إعلان بالنشر
يوسف فيصل محمد يوسف
ضد
ليلى يوسف عبدالله فاشر
إلي المدعي عليه اعلاه
بمان المدعي اعلاه
قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له استرجاع المبلغ الذي تحول وقدره (2,500,000) عن طريق الخطأ في حسابك رقم (2980554)من حساب المدعي رقم(2158545)انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 13 / 1 / 2025م الساعة 8صباحًا للرد على الدعوى وان تحضر قائمة بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابتك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 31 / 12 /2024م
القاضي : محمد علي محمد عبدالله
الدرجة العامة

إسماعيل الأزهري.. حَقّقَ الاستقلال وَمَاتَ في غياهب السجن

هل نسي الشعب عندما مثل الزعيم الأزهري السودان في مؤتمر باندونق الشهير بإندونيسيا 18 أبريل 1955م.. كان لكل دولة عَلَمها ما عدا السودان.. حينها جلس جلسة تأمُّل وهو يَحمل بدواخله هُمُوم وطن، ثُمّ قام وإخرج منديله الأبيض ووضعه مكان العلم...

دائماً ما تحتفي الشعوب العظيمة برموزها الشامخة التي قدمت لها خدمات جليلة في شتى المَجَالات ومُختلف المَيادين، ولو عُدنا إلى فترة التحرير منذ المُستعمر، نجد أن هنالك قد ولجت إلى الأفق رموزٌ قومية عديدة، وقد سعى الجميع عندئذٍ بدرجاتٍ مُتفاوتةٍ لاستقلال السودان، وكل منهم كان يعمل من منظوره، في هذا الوقت ظهر تياران رئيسيان أحدهما هو التّيّار الاستقلالي، والآخر هو التّيّار الاتحادي، واختلفت السُّبل وتَعَدّدَت الوسائل وكَانت الغَاية في النِّهاية واحدةً، إذ اتّحدت كلمة التيارين، وصُبّت كل الجُهُود نحو فجر الحُرية الطامح وتيارها الجارف، وتُوِّجت الجُهُود برفع العَلم عَلَى سَارية القصر إيذاناً باستقلال السُّودان.



بروفايل رسمه: بهاء الدين عيسى



أول رئيس للسودان — تاريخ الميلاد: 20 أكتوبر 1901
مكان الميلاد: أمدرمان — توفي في 26 أغسطس 1969

مَاذا قَالَ في خطاب الاستقلال؟

ومِمّا قاله الأزهري في خطاب الاستقلال: «إذا انتهى بهذا اليوم واجبنا في كفاحنا التحريري، فقد بدأ واجبنا في حماية الاستقلال وصيانة الحرية، وبناء نهضتنا الشاملة التي تستهدف خير الأمة ورفعة شأنها، ولا سَبيلَ إلى ذلك إلا بنسيان الماضي وطرح المَخاوف وعدم الثقة، وأن نُقبل على هذا الواجب الجسيم إخوة مُتعاونين وبنياناً مرصوصاً يشد بعضه بعضا، وأن نُواجه المُستقبل كأبناء أمة واحدة مُتماسكة قوية».

شهادة للعصر:

ويقول الأستاذ أحمد خير المحامي في كتابه كفاح جيل "ولا ريب أنّ لذلك الجيل حداة ركبه وبناة مجده وقادة زحفه إلى العُلا وطلائع السمو به إلى الذرى الشامخات".

الأزهري كان يتقدّم طلائع النضال والجهاد الوطني وكان دوره بارزاً، وقد سجّل اسمه في سجل الخالدين في مَعركة التحرير التي كان من فرسانها الصّناديد بمداد من ذهب.

وإسماعيل الأزهري حفرَ بأظافره على الصخر الصّلد وبنى مجده بنفسه، وكانت له من الصِّفات الزعامية والمُؤهِّلات القيادية، ما دفعه دفعاً للرئاسة، ومن ثَمّ إلى الزعامة برغم كل المعوقات التي اعترضت طريقه برغم التي أحاطت به، وقد بدأ العمل وسط الخرِّيجين الذين كان من قادتهم ثمّ ما لبثَ أن صَارَ قائدهم الأول بَلا مُنازع.

وقيادة المُستنيرين ليست بالأمر الهيِّن اليسير لا سيما أولئك الخريجين الأفذاذ الذين كان يعمل وسطهم وهم من رُوّاد الفكر وحَمَلَة مشاعل النور، وقد نازعه الكثيرون حول رئاسة حزبه وحول رئاسة الوزارة، ولكنه كان صَلبَ العزيمة، قوي الشكيمة، فولاذي الإرادة، وخاض معارك شرسة، واستطاع أن يشق طريقه بقُوة وثبات يزينه صبرٌ وجلدٌ وحنكةٌ وسعة صَدر، كما يروي مُعاصروه في مُختلف مراحل حياته العامة، وتحفظ له المضابط البرلمانية والليالي والندوات السّياسيّة أنّه لم يعرف الهتر وسقط القول.

سعة الصدر

وكان واسع الصدر، حليماً، ووسط رهطه كان غرة القوم وجبين الجماعة، وانتزع الزعامة انتزاعاً من مُنافسيه في التّيّار الذي كان ينتمي إليه؛ لأنّه كان شعبياً مُنغمساً مع الجماهير في هُمُومها، ويلم إلماماً تَامّاً بنبض الشارع، فدانت له الزعامة وأتته تجرجر أذيالها، وقد كتب عنه المرحوم خضر حمد في مذكراته صفحة 236:- (لقد عرفت الرئيس منذ أن جمعتنا الحركة الوطنية، وكُنت أوائلها اختلف معه في المبدأ، وكنت كلما هاجمني أعوانه ومُناصروه هَاجمته هو وتَجاهلت الآخرين، وكان لا يَرد مُطلقاً على جريدة أو هجوم، وكان كثيراً ما يقرأ ويضحك، فله من قوة الاحتمال وَالصبر ما ليس لغيره، ثم ربطت بيننا الحركة الوطنية أيضاً وأصبحنا في حزب واحد هو الحزب الوطني الاتحادي هو رئيسه وأنا سكرتيره، وكُنت أحد الذين كوّنوا هذا الحزب وكُنّا ثلاثة وكان ثلاثتنا لا يُناصر الأزهري وبعضهم يكرهه، ولكن بالرغم من ذلك لم نجد مَناصاً من انتخابه رئيساً للحزب، لأنّنا لم نجد سواه أو من يُماثله، فنال الرئاسة عن جدارة.

كاريزما سياسية

ويضيف في حديثه: (في فترة الحكم بدأت أشعر بأنّه رجل يقدر المسؤولية تماماً ويَعرف واجبه، وقاد السفينة وأصرّ على أن تسير وفق الاتفاقية وألا يعطي فُرصة لتدخل الإنجليز إلى أن تم الاستقلال، ومضينا في التعاون مع بعضنا البعض، وصفات أزهري الممتازة كثيرة، وعلى كثرتها يعرفها العدو والصديق ولا ينكرها إلا مكابر حاقد).. ويَستطرد في حديثه عن الرئيس الأزهري في مُذكّراته قائلاً: (وفي السّجن ظَهرت منه صفات أخرى هي تَدَيُّنه ومُداومته على قراءة القرآن الكريم والفقه والتاريخ.. هذا إلى جانب اهتمامه بالتخطيط، فقد كان ضمن كتبة تقويم السودان وخرطه وكان يدرس الطرق وأماكن المياه وتطوير الرعاة، وكان اهتمامه بالخريف عظيماً، وكان يتحدّث عن الثروة الحيوانية والاهتمام بها وبالصعيد، وكُنّا كلما نلتقي في الفطور أو الغداء أو العشاء يأتيني بسؤال سَواء في القرآن الكريم أو الفقه أو السودان عموماً، لا يتكلّم عن الغير ولم يسأل ولو مرة واحدة لماذا نحن هنا ومتى نخرج وماذا يريدون منا! وكان مؤمناً بأنّ الإنسان لا يشكو للإنسان ومعنى ذلك أنه يشكو الخالق للمخلوق، أي أنّ كل ما يحدث هو من الله ويجب الصبر عليه).

موجة حُزن

وتصاعدت موجة الحزن التي ارتسمت في ملامح وجه صالح محمد إسماعيل. وقال: هل يصدق أيّ سُوداني أنّ الأزهري بعد وفاته اكتشفنا أنه كان مطلوباً سلفية من البنك التجاري بمبلغ 52 ألف جنيه، وإكراماً لهذا العملاق قُمنا نحن ثلاثة بتسديد ذلك المبلغ للبنك، شخصي الضعيف والحاج بشير النفيدي وعبد السلام أبو العلا، وأنا لا أقول ذلك امتناناً، ولكن وفاءً لذلك الرجل العَفيف النّظيف، ومعذرة إن كان حديثي هَذا قَد يَزعج القَليلين الذين يَعرفون بعض أسرار الأزهري، ولكنها الحقيقة التي يجب أن يعرفها الجيل الجديد عن هذه الشخصية الفذة..

ويواصل الأستاذ صالح محمد إسماعيل في كشف الأسرار عن شخصية الزعيم الأزهري ظلت حبيسة الصدور لعدة عُقُود ويقول: كان الأزهري عند خروجنا لأيّ مشوار، كثيراً ما يكون معي في عربتي الخاصة، وما لا يعرفه عنه الناس إنه كان ذا طاقة جبّارة وقُوة احتمال قلّ أن يتمتّع بها بشرٌ، فقد كان يحتمل عدم الأكل والشرب لأكثر من اثنتي عشرة ساعة مُتواصلة، وكان قليل الطعام والشراب.

تفوق ونبوءة:

هو ولد في بيت علم ودين، تعهّده جده لأبيه السيد إسماعيل الأزهري الكبير بن السيد أحمد الأزهري، تلقّى تعليمه الأوسط بود مدني، كان نابهاً مُتفوّقاً، التحق بكلية غردون عام 1917م ولم يكمل تعليمه بها.. عمل بالتدريس في مدرستي عطبرة الوسطى وأمدرمان، ثم ابتعث للدراسة في الجامعة الأمريكية في بيروت وعاد منها عام 1930م، عُيِّن بكلية غردون وأسّس بها جمعية الآداب والمناظرة.. وعندما تمّ تكوين مؤتمر الخريجين انتخب أميناً عاماً له في 1937م.

تزعّم حزب الأشقاء الذي كان يدعو للاتحاد مع مصر في مُواجهة الدعوة لاستقلال السودان التي يُنادي بها حزب الأمة.. عارض تكوين المجلس الاستشاري لشمال السودان والجمعية التشريعية.. تولى رئاسة الحزب الوطني الاتحادي (الحزب الاتحادي الديمقراطي حالياً) عندما توحّدت الأحزاب الاتحادية تحته.. في عام 1954م، انتخب رئيساً للوزراء من داخل البرلمان وتحت تأثير الشعور المتنامي بضرورة استقلال السودان أولاً وقبل مُناقشة الاتحاد مع مصر، وبمُساندة الحركة الاستقلالية تقدّم باقتراح إعلان الاستقلال من داخل البرلمان فكان ذلك بالإجماع.

* تولى منصب رئاسة مجلس السيادة بعد قيام ثورة أكتوبر 1964م إبان الديمقراطية الثانية.
* اُعتقل عند قيام انقلاب مايو 1969 م بسجن كوبر، وعند اشتداد مرضه نُقل إلى المستشفى إلى أن توفي بها.
* كان مُتزوّجا من السيدة الفضلى مريم مصطفى سلامة ولديه عدد من الأبناء:
* آمال متزوّجة من الدكتور معتصم حبيب الله.
* سامية كانت مُتزوّجة من العميد مهندس عثمان أمين ثُمّ الكابتن بحري حسن شريف.
* سمية مُتزوّجة من الأستاذ الشاعر الفاتح حمدتو.
* سناء مُتزوّجة من الصيرفي كمال حسون.
* جلاء مُتزوّجة من البروفيسور عبد الرحيم كرار.
* محمد لم يتزوّج وتوفي إثر حادث مروري عام 2006م.



مبارك مرزوق



احمد خير

فاجعة الوفاة:

ولا يزال في الذاكرة والوجدان وقائع موته الفاجع ومُلابسات مُعاملته الفظّة والحادة من جانب قيادة انقلاب «25 مايو 1969م» تمثل أسوأ نوع من التعامل الذي يفضي إلى الموت، لقد أحاطوا منزله العريق في أمدرمان بالمُدرّعات كأنهم يستعدون لخوض معركة عسكرية ضد قيادة وطنية فذّة قاومت الاستعمار ببسالة وجرأة وظلّت صلبة في المواقف والمبادئ حتى تَحَقّق الاستقلال في أول يناير 1956م، وظل مُتمسّكاً بالقيم السُّودانية والتّسامح والتّواصل والتّواضع، ومصلحة الوطن وسلامته وحُريته ووحدته غير قابلة للمُزايدة ولا المُساومة، ومنحته الجماهير احترامها وثقتها وعرفانها، وأمسكت بخيط رحيله الفاجع الفادح، فبعد إحاطة منزله بالدّبابات ومنع خُرُوجه أو دُخُوله، واستكثروا عليه البقاء مع أسرته، فنقلوه إلى سجن كوبر.. وفي يوم «19» أغسطس كانت الفاجعة الكُبرى بوفاة الأزهري إثر نوبة قلبية، وكانت هذه المرة الأولى التي يتعرّض فيها لنوبة قلبية وطلبت أسرته نقله إلى القاهرة أو لندن، فأبلغت أنّ مسؤولاً كبيراً ليس اللواء جعفر نميري طلب أن يُعامل كغيره من المرضى في المُستشفى، وكانت حالته تتأرجح بين التحسُّن والتراجع.. وفي عصر الثلاثاء «27 أغسطس 1969م» حدثت نوبة، ونفدت أنبوبة الأوكسجين وأحضرت أخرى واتّضح أنها فارغة وبذل الأطباء جُهُودهم، ورفع الأزهري أصبعه دلالة على أنه يتلو الشهادة وعندما أكملها استرخت ملامحه وخمد نفسه وأغمض عينيه.

صرخة مُدوية:

وأطلقت المستشفى من كل الحجرات والعنابر والشرفات «صرخة مُدوية عارمة» تردّد صداها إلى أبعد مدى كانت «صرخة هائلة» بحجم الفاجعة والرحيل، عرفت العاصمة في كل أحيائها أنّ الأزهري مات، وانطلق الخبر الداوي كالصاروخ لكل بقاع السودان، وفي ذلك الوقت الكئيب كانت الدولة وأجهزة الإعلام تحظر التداول حول كل معلومة عن أو من الأزهري، كانت مُعاملة الدولة له في ذروة الظلم، ولكن الجماهير وحدها استطاعت أن تكبح صلف وغلظة السُّلطة والاندفاع من البيوت والأحياء والمُدن وبوسائل النقل المتاحة كافّة نحو أمدرمان، تَحوّل السُّودان إلى مأتم حُزن بلا حُدُود، حدث كل ذلك والدولة لم تُكلف نفسها ولا الإذاعة ببث خبر أو بيان عن وفاته، كانت دولة الانقلاب في ذروة قلقها واضطرابها وحُشُود الحزانى والغَاضبين والكَاظمين الغَيظ والغضب تتدفّق من كل صوب واتجاه، وتحوّلت الوفاة إلى قضية أمنية، والتقارير تتحدّث عن الحراك الشعبي للحاق بالتّشييع، وفي نشرة أخبار الوفيات في الثامنة مساء الثلاثاء «1969/8/27م» أُذيع خبر وفاته وسط الأخبار «توفي إسماعيل الأزهري المعلم السابق». وتَوجّه وفدٌ من القيادة المايوية للسيد محمد عثمان الميرغني وطلبوا منه عدم الخُرُوج وعدم المُشاركة في التشييع، وإلا فإنّه سيتحمّل تبعات أيّ انفلات أمني وجاء رفضه فورياً ومُباشراً، فمُشاركته تمليها الاعتبارات الدينيّة والأخلاقيّة والوطنيّة، وكذلك الوفاء له، فقد كان الأزهري يقف إلى جانبه طوال فترة وفاة والده مولانا السيد علي الميرغني وسار مشياً في مقدمة التشييع من شارع النيل الخرطوم إلى المثوى الأخير في بحري.



التيار
مال هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين اسيادك
الخميس 2 يناير 2025م الموافق 2 رجب 1446هـ

كلمة الدكتور عبد الله علي إبراهيم في ندوته بطيبة برس بالخرطوم

(كلمة الدكتور عبد الله علي إبراهيم في ندوته بطيبة برس بالخرطوم وقفة عيد الاستقلال 31-12-2008 التي أعلن فيها ترشيحه لانتخابات رئاسة الجمهورية، فبراير 2009)

(في عشية عيد الاستقلال لعام 2009 دعوت لمؤتمر صحفي بمكاتب طيبة برس بزعم أنني سأقدم محاضرة بعنوانها. ولكن كنت رتبت نفسي لإعلان مفاجأة وهو ترشيح نفسي لرئاسة الجمهورية. فقد كنت طلبت المعاش المبكر من جامعتي الأمريكية وشحنت ما انتخبت لإقامتي بالسودان بالبحر.

ولقيت بعد إعلان ذلك الترشيح من عنت صفوة البرجوازية الصغيرة مشاكلاً (لا عنت الزيود في قول للتيجاني يوسف بشير) دون لباب الأمر. فمن علم قلمه الأحمر في خطأ إملائي، ومن جعلها مناسبة للهزء مني برسم كاريكاتوري، ومنهم من قال "أين المحاضرة إذن؟" ترشيح بايخ هاتو فلوسنا. وأمرهم إلى يومنا مما ينفطر لهم قلب "الكافر". وأعيد نشره هنا في مناسبة ذكرى الاستقلال).

سمعت أول ما سمعت بنبأ قرب خلاص السودان من الاستعمار وأنا في وضع منذر بسوء العاقبة. فقد كنت صبياً بالمدرسة الوسطى "قالب هوية"؛ رأسي مدلدلاً وأقدامي في الهواء على حائط من بيوت حلة المحطة بمدينة عطبرة. وأنا على هذا الوضع الاستثنائي جاء رجل من أقصى المحطة مهرولاً يذيع نبأ توقيع اتفاقية فبراير 1953 بين بريطانيا ومصر التي منحت الحكم الذاتي للسودانيين. ووجدت في هذا الوضع، الذي تلقيت فيه نبأ استقلالنا، رمزاً لسوء منقلب هذا الحادث السعيد حتى أصبح فينا "عيد بأية حال عدت يا عيد". ولكن أكثرنا عض على هذا المنجز الوطني الوسيم بالنواجذ مثمنين استعادتنا لإرادتنا الوطنية بغض النظر عن سوء استخدامنا لها. فالعودة إلى مربع الاستعمار (أو تشهي العودة له) عيب شؤم لأنه استبدال للحق والحرية بالباطل وهو العبودية. والأصل في الإرادة الوطنية هو حق الخطأ. حتى قال الرئيس نايريري للغرب إن لنا سرعتنا الخاصة فلا تعجلوا بنا. وفي شرط الإرادة الوطنية والحرية قمنا بما نكاد أن نبلغ الآن به بر الأمان رغم مر الشكوى من الاستقلال. فقد توافرت الآن الأسس الواجبة لبناء وطن حر مستقل تظلله الإلفة السودانية. فالاتفاقات الناجزة (نيفاشا) والتي تحت النظر والمراجعة والاحتجاج (أبوجا والشرق والقاهرة) توجت ما اسميته من قبل ب "إعادة التفاوض" في بلدنا. وهو إجراء ضروري لنتحول بالبلد من مستعمرة فصَّلها الاستعمار على مقاسه وغرضه "قميص عامر" إلى وطن يسعد فيه السودانيون كافة بمنزلة المواطن لا الرعية. ونحن نقف بهذه الاتفاقات على أكتاف عالية سبقت مثل ثورة أكتوبر بتعبيرها الجنوبي المسؤول ومفاوضات المائدة المستديرة في 1965، واتفاقية أديس أبابا في 1972، وسائر المفاوضات من بعد ذلك بين الدولة وخصومها ومن بين الجماعات السودانية فيما بينها. ومن حقنا تهنئة أنفسنا كسودانيين على أمرين. اولهما الشجاعة التي جاءت بها كل قوى الشعب السوداني بما في ذلك الجماعات المهمشة بأشواقهم جمعاء إلى مائدة المفاوضات تباعاً وبإلحاح وصبر وعزيمة حتى صرنا كلنا على علم بظلاماتنا. فكل شيء في الضوء وهذا سبيل الحلول والمواثيق التي تبقى وتلم شعث الوطن. أما ثاني ما نستحق التهنئة عليه فهو أننا لم نمل التفاوض وصار فينا عادة. وحتى الذي استكبر عاد مكرهاً لطاولته؛ أباها ممعوطة فقبلها بصوفها. وما نريد اعتياده هو شرف الالتزام بالميثاق الوطني لا نهبط به إلى درك الحزبيات والجهويات وما أدريك. وعادة التواثق مما يحمل عليه الناكث لأن في السياسة من يراوغ حتى تنسد عليه السبل.

كدنا بما توافر لنا من مواثيق أن نرى الضوء في نهاية النفق. وكل ما أصابنا من ضر فادح هو من مستحقات بناء الأوطان الخيرة المتآلفة بلا استثناء. فلنتفاءل بالخير نجده. ولا نستبق التطورات الدقيقة الحرجة القادمة لتشطيب بناءنا الوطني بالنذر البائسة. فليس بوسع سياسي أن يرشو شعبنا لانتخابه كما يروج البعض من شرفات لوج السياسة. فهذا تبخيس لإرادة شعبنا سواء جاء ممن طلب شراء الذمم، أو من صدق أن هذا ممكن الحدوث. شعبنا فوق هذه الصغائر. ومن تلك النذر قولهم أنه ربما طاف بنا طائف الجارة كينيا في انتخاباتها الأخيرة. وهذه استنتاج فاسد لأنه لم يقم على مقدمات منطقية. فلو كانت فينا جرثومة الفتنة الانتخابية لحدثت بعد انتخاباتنا في 1954 بعوارها الكثير. ولكن بلدنا محروس. ومن النذر أيضاً قولنا أن تقرير المصير الجنوبي هو باب وشيك حتمي للانفصال. وهذا باطل من وجهين. أولهما: طالما كان الانفصال خياراً فلماذا هذا الترويع به أصلاً؟ لماذا نرتعب من ممارسة لحق مكفول؟ علماً بأنه، من الجهة الأخرى، لم يثبت من تاريخنا أن كان الجنوب على هذا المزاج إلا من قلة ستظل عليه قبل الاستفتاء وبعده ولا تثريب عليها.

لذا كانت الانتخابات القادمة هي عقدة المسألة للخروج من نفق طال. وعلينا أن نستعد لها بأفضل مما نفعل. فأكثرنا ما زال يراوح عند استباق نتائج الفرص الذهبية المتوافرة لبناء السودان المتآخي الديمقراطي. فتهجم عليه نذر الشؤم خشية أن يتفرق السودانيون أيدي سبأ. وبالنظر إلى ما علقته من أهمية على الانتخابات القادمة للم شتات الوطن، ولطويلة، فإنني أنظر بجد وقوة إلى نتائجها على مستوى رئاسة الجمهورية خاصة. فمتى أمَّنا زعامة صالحة ضمنا استثماراً أكيداً للفرص الغراء التي بمتناولنا حتى ننهض بالسودان ونشفي جراحه فيكون الوطن المتآخي السالم المسالم السعيد . . . " الفوق" الذي به هتفنا حتى انشرخ الحلق. وقد استخرت بشأن تبعتي شخصياً تجاه هذا التشهيل الطيب للانتخابات وتوصلت إلى ما يلي:

أصالة عن حقيقة في نفسي وامتثالاً لرغبة العديد من الأصدقاء ومريدي الخير لنا أنقل إليكم عودتي بصورة نهائية للسودان لاستئناف شاغلي العام وشغلي في وطني وبين أهلي. قال ولي في "طبقات ود ضيف الله" حين استبان الحق: "البضوي اليضوي بين أهله". وسأبعث برسالة بعد لقائي هذا بكم إلى مخدمي وهو شعبة التاريخ بكلية الآداب والعلوم بجامعة ميسوري بالولايات المتحدة أطلب منها إحالتي إلى المعاش الذي بلغت سنيه الاختيارية. وليس هنا موضوع تفصيل فضل هذه الجامعة وأمريكا بعامة عليّ. وسيجي يوم شكرهم جميعاً تباعاً.

وبعد تفكر طويل فيما ينبغي لي عمله في جولتي الأخيرة هذه في العمل العام قدرت أن أفضل ما بوسعي القيام به هو أن أشرف برئاسة الجمهورية في هذه المنعطف الولود الخصيب من تاريخنا الذي سيتشكل فيه بلداً للسودانيين جميعاً. وبناء عليه فيسعدني أن تنقلوا عني ترشيح نفسي لانتخابات رئاسة الجمهورية القادمة في سبتمبر من هذا العام، أو متى وقعت.

من أمثل؟

للإجابة على سؤال "من أمثل؟" أعود إلى ذكرى من الطفولة. عدت ظهيرة يوم من أيام 1947 من روضة مدرسة كمبوني بعطبرة. ووجدت ركباً من العمال متجهاً صوب مكتب مدير السكة الحديد. فسرت في ذيل الموكب فضولاً. وعلمت لاحقاً أن ذلك كان أول موكب أراد به العمال الضغط على الحكومة للاعتراف بهيئة شئون العمال، أو نقابة السكة الحديد لاحقاً. ثم اخترت لاحقاً بوعي أن أكون في الحلف الاجتماعي السياسي الذي نشأ حول النقابة وإنسانيتها. وهي إنسانية عمت القرى والحضر متواشجة مع إنسانية القبيلة والطائفة ومغطية عليها. وكانت لها أمجادها وعثراتها. فقد نهضت بثورة أكتوبر 1964 وابريل 1985 وابتنت تحالفات سياسية اجتماعية ستراودنا أبداً. من الجهة الأخرى، كان لهذه الإنسانية عثراتها. ونذكر عرضاً تمترسها خلف مصطلح "القوى الحديثة" حتى تنصلت عن الأرياف وتركتها نهباً لتكتيكات العنف. ومن عثراتها ضيقها بالهزائم ومحاولاتها المتكررة لتجديد ثوراتها بالانقلاب والانقلاب المضاد حتى أصابها الإنهاك. وسيكون كل ذلك موضوع نظرنا لعودة إنسانية النقابة إلى معترك السياسة بعد جلاء الطغم المسلحة التي سادت الحكم والمعارضة في العقود الأخيرة.

كنت في ذيل موكب لهذه الإنسانية طفلاً ثم كنت بعضها شاباً ثم في وسطها كهلاً. وأريد منكم في شيخوختي أن تعينوني أن أكون على رأسها مجاهداً برئاسة الجمهورية لنصلح البلد ونسعد أهله وغمارهم خاصة.



د.عبد الله علي ابراهيم
ibrahima@missouri.edu

وماذا أطلب بالتحديد؟

لن أفصل في برنامجي لا منعاً للإطالة فحسب، بل لأنني أخشى أن يكون قولي مكروراً أنسج من قماشة الأزمة ذاتها في طلب مستحيل لتفكيكها والشفاء منها. فقد سمعت الأمريكيين يقولون إنك لا تحل شبكة ما وكل زادك هو نفس الفكر الذي ورطك فيها أول مرة. ويقول أهلنا الملوية من البهم ما بتحل رقبتها. فلكي نوفق إلى الحل الصواب (لا المسكنات وجراحة التجميل وعدي من وجهك) رأيت ان تكون مناسبة ترشيحي باباً لفتح باب الحوار الوطني على مصراعيه حول أدق وأعصى متاعبنا بروح سمح وأريحية تشترط الآخر لسداد الفكرة والاستنارة. لقد انقطع حبل هذا الحوار دائماً لتطوع نفر منا باحتكار الرأي وفرضه بانقلابات عسكرية-مدنية متساوقة. فجعلوا من رأيهم عقيدة بينما تعصب معارضوهم وجعلوا من رأيهم غبينة. وأصبحنا جميعاً وقلوبنا شتى والتزم من جانبي بما يلي:

- أن أسعى ومن تبعني بإحسان إلى عقد حوارات موثقة مع كافة طوائف المواطنين والجاليات باختلاف لغاتها ومواقعها لبلوغ إقليم الوجع فيهم ومكنون حكمتهم. وشرط هذا الإجراء الحرية والعزيمة. فنسأل ولاة الأمر في حكومة الوحدة الوطنية وحكومة الجنوب والولايات أن يتفاءلوا باستئنافنا الحوار الوطني وأن ييسروا ولا يعسروا. وسيجدوننا في مقاس كثافة تبعة مثل النهوض بمثل هذا الحوار وتمام الذوق السياسي متى اختاروا قبولنا. وسيروا صدق عزائمنا إن هم لجوا عن سواء سبيل الحرية. غير أنني أبادر بمؤشرات عامة حول تصوري للحكم في ظل رئاستي للجمهورية:

-1 استئناف تحرير الدولة من موروث الاستعمار الذي لا مكان فيه لمواطنة مستحقة التكريم. فقد بقينا في ذل وضعية "الأهالي" حتى في ظل الاستقلال لأن ولاة امرنا لم يجدوا سوى القدوة الاستعمارية في الحكم فناسبتهم. فالأهالي هم من يدفعون الضريبة عن يد صاغرين بغير تمثيل انتخابي حقيقي في كيان الحكم. وعليه فلا حق لهم في مساءلة الخاصة الحاكمة في إنفاق تلك الضريبة. وقد انتهى بنا هذه إلى سفه حكومي طال مداه ووجب لجمه بشرع ا لشعب .

-2 أن يستتب دوران الحكم بالانتخاب ويتنزل أدنى فأدنى من الولاة حتى أصغر قائم بالولاية العامة. وفي هذا ترسيخ لمبدأ مساءلة ولي الأمر باقتران الوظيفة العامة وخلعها بالجمهرة لا بسلطان علوي.

-3 أن يمتثل السلطان العسكري والشرطي والنظامي للإرادة المدنية مجسدة في ممثلي الشعب المنتخبين.

-4 أن تعنى الدولة باللغات غير الرسمية عناية تأذن للمتحدث بها أن يبلغ الدولة بأشواقه وظلاماته في المحاكم ومفوضيات الأراضي والنزاعات. فهذه اللغات المتروكة هي مستودع أوجاع ورغائب في الحياة الحرة السعيدة رمينا بها على قارعة الحكم في طلبنا لإدارة الشعب رغماً عنه. فتحرر الصفوة من الشعب وسفهها هو وجه من وجوه قمع اللسان المظلوم.

ولغاية ترشيد الحكم ولجمه بإرادة المواطنين وتصريفهم سأطلب من الجهات المختصة أن تضع في متناول حملتي الانتخابية ما يلي:

-1 كل التقارير المتعلقة بالمواجهات التي تمت بين الدولة والشعب أو الشعب والشعب مثل واقعة الضعين وسوبا والمهندسين وبورتسودان وكجبار والمناصير وغيرها.

-2 سأطلب كل بيانات عمليات الخصخصة والتصرف في رئات المدن وأراضي المواطنين بولاية الخرطوم وغيرها.

-3 سأطلب تقارير دقيقة عن شركات الدولة الباطنة وسير أدائها ودخلها ومنصرفها.

وغايتي من ذلك لا مجرد المحاسبة، بل بذر بذرة التعافي والعدالة الانتقالية على بينة وعلى مرأى من الشعب وبإذن منه. وأدعو من هنا أهل العلم والاختصاص أن يستعينوا بهذه الحصيلة وثمرة أبحاثهم الخاصة لترتيب بيت الدولة على الامتثال للشعب.

اتوقف هنا قليلاً لوصف التزام سياسي وروحي هو ميثاقي خلال رئاستي للدولة، أو كجزء من الحركة الاجتماعية السياسية التي نرمي إلى استنهاضها خلال الانتخابات لتمكث في الأرض وتنفع الناس. كانت عمتي أمنة بت حجر قد رعت طفلة تركتها بنتها القسمة شافعة ورحلت عن دنيانا. وكانت تسميها "البنت الأمانة". والتزم كرئيس للجمهورية أن تكون من بين مسؤوليتي المباشرة، وتحت نظري تماما، الجماعات الأمانة التالية من ذوي الحاجات الخاصة، أو من ضحايا اضطراب الحكم وسفهه منذ الاستقلال: وأحصرهم في (1) العرجى والمكاسير والعجزة والعجائز والمفرطين في القصر والمتعففين من الفقراء والمساكين.

(2) اصحاب المعاش الذي أفرطنا في فرضه على العاملين بالإحالة استغناء عن الوظيفة فابتلوا بموارده الشحيحة وهم في زهرة أعمارهم. وكذلك المحالون للصالح العام. ولن يخرجوا عن أمانتي حتى تتهيأ الدولة لعودتهم إلى أضابيرها عوداً كريماً.

(3) قدامى المحاربين من العسكريين والحركات التي ناهضت الحكومة المركزية حتى نستقر على سياسة حكومية مثلى تعتبر خدمتهم الوطنية، وتعتبر بها.

(4) قدامى المحاربين من قادة العمل النقابي وما جرى مجراه ممن خدموا جمهورهم ووسعوا ماعون الديمقراطية من أسفل.

(5) ضحايا اضطرابات السياسة السودانية وعنف الدولة والعنف المضاد.

وهذه أمانة أنا محاسب بها أمامكم سياسة وامام الله تقوى واحتساباً. وأنا على يقين شديد أن ديوان الزكاة سيعينني، جهازاً وفقها، على هذا الابتلاء السيادي. وسأسن من القوانين ما يُفعل تقوى "فضل الزاد" بإسقاط جُعل من الضريبة على أهل الخير وا لسا لفة.

إنني متفائل بأن مسعاي هذا سيكلل بالنصر. فالفلاح معقود على ناصية الخير. والخير أردت. وثقتي في شعبي عامة كبيرة وفي الكادحين فيه كدحاً بالذات. ولكنني حريص بذات القدر بأن تكون حملتي الانتخابية مناسبة لاستثارة حركة سياسية اجتماعية باسم "القائمة الوطنية للنهضة" (قون) تتفتق عن عبقرية شعبنا المعهودة. وسنفصل في ذلك في حينه. فأرجو أن أتوجه عبركم هنا للسودانيين جميعاً ليباركوا خطوتي هذه وينصروها. فإن لم تكن ممن قبلني ظاهراً وباطناً فباركها لأنها تصب في نهر التحول للديمقراطية. وأوصي من سمع عنا خيراً أن يذيعه ومن سمع منا غير ذلك أن يتأوله على حسن القصد ويعفو عفواً وعافية ويطلب لنا المغفرة.

التيار
ماك هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين اسيادك
الخميس 2 يناير 2025م الموافق 2 رجب 1446هـ

السودان يستقبل 2025 بأزمة إنسانية غير مسبوقة

مع نهاية عام 2024، يواجه السودان أزمة إنسانية غير مسبوقة نتيجة الحرب بين الجيش وقوات الدعم السريع المستمرة منذ منتصف أبريل/نيسان 2023.

السودان على حافة الهاوية

وبعد مرور أكثر من 20 شهرا من المعارك بين الجيش وقوات الدعم السريع، يعاني حوالي 25 مليون شخص (نصف سكان البلاد) من نقص الغذاء الشديد والحاجة الماسة إلى المساعدات الإنسانية، وفق العديد من المنظمات الإنسانية.

نزوح جماعي ومعاناة مستمرة

وقد أجبر القتال ملايين السودانيين على الفرار من منازلهم، وتشير التقارير إلى أن أكثر من 12 مليون سوداني، منهم 3.2 ملايين لجؤوا إلى دول مجاورة مثل تشاد، جنوب السودان، إثيوبيا وأوغندا، ومصر، كما نزح 8.7 ملايين شخص داخليا.

ومع استمرار القتال وعدم وجود أفق للسلام، يتوقع محللون أن تزداد الأوضاع سوءا في الأشهر القادمة.

أحدث تقارير القطاع الصحي في السودان

وقد وصف وزير الصحة السوداني هيثم محمد إبراهيم الوضع الإنساني بأنه الأسوأ في تاريخ البلاد، وأن الحرب الدائرة في السودان ألحقت أضرارا كارثية بالنظام الصحي، مما أدى إلى انهياره بشكل شبه كامل.

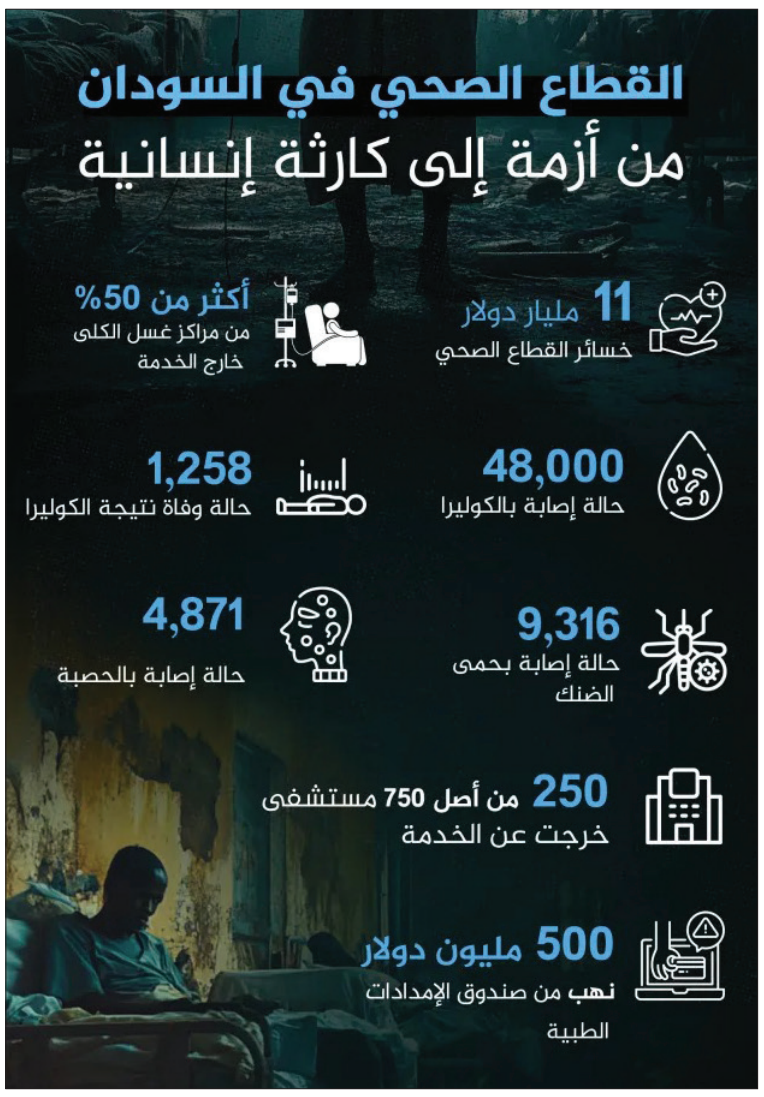
ولفت الوزير إلى أن السودان يواجه واحدة من أكبر الكوارث الإنسانية عالميا، مع تزايد معاناة المدنيين الذين يفتقرون إلى الخدمات الأساسية، بالإضافة إلى تفشي العديد من الأوبئة في البلاد، مما زاد من تعقيد الوضع الصحي المتدهور.

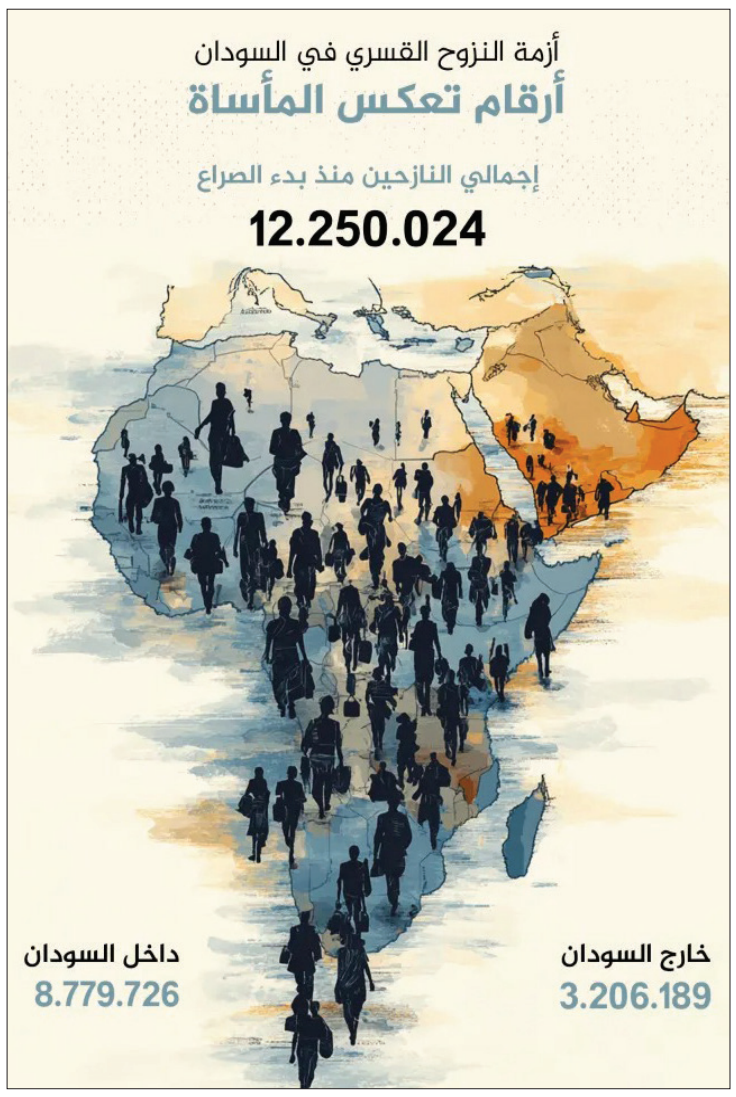
الأطفال ضحايا حرب السودان

وكما هو الحال في معظم النزاعات، يتحمل الأطفال العبء الأكبر من هذه الحرب، حيث يواجهون مزيجا من العنف والجوع والأمراض، وفق العديد من المنظمات الإنسانية.

وفي ظل استمرار الصراع وصعوبة الوصول إلى الرعاية الطبية، وحرمان 17 مليون طفل من التعليم في السودان يبقى مستقبل الأطفال السودانيين في خطر مع انعدام الأمان في البلاد. وفي خضم هذه الأزمة، تبقى حياة المدنيين في السودان على المحك، بينما تتضاءل آمالهم في التوصل إلى حل ينهي معاناتهم. ومع اقتراب العام الجديد 2025، يُتوقع أن يستمر النزاع، مما يثير حول مستقبل السودان.

المصدر: الجزيرة





البرد والجوع يقتلان الأطفال وكبار السن والحوامل في دارفور

التصق جلد الطفلة فاطمة، البالغة من العمر 3 سنوات، بعظامها النحيلة من شدة الجوع، في حين كانت أمها حواء، وهي جائعة أيضاً، تنتظر بقلق حصة قليلة من المواد الغذائية توزعها جمعيات محلية تعرف باسم التكايا، وتقول: كانت ابنتي مرحة وضاحكة، تلعب بنشاط مع أندادها، لكنها الآن لا تستطيع الحركة من الجوع، وتتابع: ليس لدينا أكل، فإذا توفرت لنا وجبة واحدة نكون سعداء جداً، فقدنا كل شيء بسبب الحرب.

بورتسودان ـ وجدان طلحة

إلى جانب الجوع، يعيش سكان باقون في مدينة الفاشر، حاضرة ولاية شمال دارفور، وسط الموت الذي يأتيهم من الأرض والسماء، في حين غادرت أعداد كبيرة إلى معسكرات النزوح، لكن الموت بالقذائف والجوع ظل يلاحقهم هناك أيضاً، وهذا ما أورده الناطق باسم «منسقية النازحين واللاجئين في دارفور»، آدم رُجال، الذي قال في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن الناس في معسكرات النزوح في دارفور، يعيشون أوضاعاً سيئة للغاية، فمن لم يمت منهم بالرصاص والقذائف المتطايرة، «مات بالجوع وسوء التغذية والبرد والأمراض».

رُجال الذي ظل يدافع عن قضايا النازحين منذ حرب دارفور الأولى 2003، حضّ الجيش و«قوات الدعم السريع»، على إيقاف الحرب التي راح ضحيتها أكثر من 7 آلاف داخل مخيمات النازحين في دارفور، الذين تضاعفت أعدادهم... فبعد أن كانوا قبل اندلاع الحرب، نحو 3 ملايين نازح، صاروا الآن، أكثر من 6 ملايين، يقيمون في 171 مخيماً، 70 بالمائة من النساء والأطفال. وفي تجسيده للمأساة، وصف رُجال معاناة الحرب التي تفاقمت بدخول فصل الشتاء والبرد القارس، بقوله: «هذه الأيام يموت الأطفال من البرد»، ويتابع: «أجبر القصف المدفعي من (قوات الدعم السريع)، ومقاتلات الجيش في الفاشر، سكان المدينة على مغادرتها. ووصلوا، بعد أيام، إلى مناطق في جبل مرة، وهي مناطق آمنة، لكن تنعدم فيها سبل الحياة». وأضاف: «إن المئات من الذين فرّوا بأجسادهم وأرواحهم إلى هناك يعيشون في العراء وتحت الأشجار، بانتظار مواد إغاثية وخيام تقيهم برد دارفور القارس... منظر الأطفال وهم يبحثون عن الدفء يمزق القلوب، ومثلهم حال كبار السن».

ويتابع: «إلى جانب الجوع والبرد القارس، فإن الأمراض والالتهابات الناتجة عن البرد، تزيد من الوفيات بين الأطفال وكبار السن والنساء الحوامل»، وشدد: «الناس بحاجة ماسة للمسكن والغذاء والدواء».

الأحد الماضي، نفت الحكومة وجود مجاعة في البلاد، ووصفت تقرير «التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي»، الذي صنف 5 مناطق جديدة في دارفور بأنها دخلت مرحلة الجوع، بـ«غير المحايد»، وبأنه يسهم في إطالة أمد الحرب، وذلك بعد أيام من إعلانها تعليق مشاركتها في «المرصد الأممي للجوع»، الذي يراقب مستويات الجوع في العالم.

ومنذ أبريل 2024، تُحاصر «قوات الدعم السريع» مدينة الفاشر، المنطقة الوحيدة التي تبقى من إقليم دارفور تحت سيطرة الجيش، وظل سكانها يواجهون الحصار والقذائف وقصف الطيران الحكومي، وانعدام الغذاء والدواء.

وتدخل مجلس الأمن الدولي، وطلب من «الدعم السريع» فك الحصار عن المدينة، ووقف الحرب لحماية المدنيين، دون جدوى، في حين تتزايد المأساة الإنسانية داخل المدينة، وفي معسكرات النزوح المحيطة بها.

ويضطر «الجوعى» في مخيمات النزوح إلى تناول أعلاف الحيوانات وأوراق الأشجار للبقاء على قيد الحياة. وقال رُجال، إن المساعدات الإنسانية التي تصل إلى هؤلاء النازحين قليلة مقارنة بعددهم، وطالب بزيادة العون الإنساني لهم، وتابع: «بعض الشاحنات التي تدخل الإقليم يتم اعتراضها من (قوات الدعم السريع)، ومجموعات مسلحة أخرى، ويتم الاستيلاء على 60 بالمائة من المواد الإغاثية التي تدخل بعض المناطق».

ويتعرض «معسكر أبو شوك»، المكتظ بالنازحين قرب الفاشر، لقصف كثيف، ما أدى لمقتل المئات، وتزعم «قوات الدعم»، أن القوات الموالية للحكومة «تستخدم النازحين دروعاً بشرية»، في حين يقول الجيش والقوات المشتركة، إن «الدعم السريع» يستهدف المدنيين.

وانتقد رُجال ما سمّاه «صمت العالم» عن إدانة القصف، والتركيز على مخيم واحد من مخيمات النازحين هو مخيم زمزم، وتجاهل مخيم أبو شوك، الذي يضم 200 ألف شخص، فرّ بعضهم إلى منطقة طويلة، وقال: «الأوضاع الصحية في أبو شوك أصبحت أكثر حراجة، بعد قصف المركز الصحي الوحيد العامل في المخيم».

والى جانب الجوع والبرد والقصف، فإن رُجال يقول: «إن الأمراض المتوطنة، مثل الملاريا، تفتك بالنازحين، ونتجت عنها وفيات وسط الأطفال وكبار السن والنساء الحوامل، إضافة إلى الأمراض المزمنة، مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري؛ حيث لا دواء في مخيمات النزوح».



التيار
ماك هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين اسيادك
الخميس 2 يناير 2025م الموافق 2 رجب 1446هـ



حديث المدينة

عثمان ميرغني
hadeeth.almadina@gmail.com

السواقة..

في لقاء السيد وزير المالية د. جبريل ابراهيم مع الصحفيين بالقاهرة أمس الأول.. ردد أكثر من مرة أن بريطانيا تتآمر على السودان.. وبصراحة لم أستطع فهم طبيعة وأسباب هذا التآمر، ومن بريطانيا تحديدا.. ماهي مشكلة بريطانيا معنا؟

قاطعته أثناء حديثه وسألته: لماذا بريطانيا بالتحديد تحيك المؤامرات ضد السودان؟

رد : لأنها حاملة القلم..

قلت له : نعلم أنها حاملة القلم.. لكن ما مصلحتها في التآمر على السودان؟ لماذا بالتحديد بريطانيا التي تتآمر ضد السودان من بين كل دول العالم؟

يبدو أن السيد الوزير لم يكن جاهزا لمثل هذا السؤال.. رغم أنه ردد اتهامه لبريطانيا أكثر من مرة في لقاءات سابقة كثيرة..وفي هذا اللقاء أيضا.. وكان في ظني أن لديه حجة مؤكدة لا تقبل الجدال طالما هو مصر على هذا الاتهام.

فكر الوزير قليلا ثم رد.. لأنها ضد الاسلام..

سكت قليلا ويبدو أنه وجدها حجة غير مناسبة..

ثم واصل : هي تتآمر نيابة عن دول أوروبية أخرى..

سكت قليلا .. ويبدو أنه أيضا وجدها حجة أخرى غير مقنعة .. فواصل القفز للأمام..

قال : هو مخطط يهودي لتدمير السودان..

في تلك اللحظة و أقولها صريحة- خشيت أن تابعت أسئلتي أن يقفز للمربع الأخير.. فيتهم الماسونية العالمية.. فهي آخر متكأ مجاني قابل للاتهام دون أن يخشى صدور بيان من جهة احتجاجا على الاتهام.

لماذا تستهدف بريطانيا الاسلام؟

ولماذا تستهدف السودان في سياق استهدافها للإسلام؟

ماهي علاقة الإسلام بالسودان؟

زمان في زمن حكم الانقاذ كانت مثل هذه الحجة المعلبة جاهزة تماما بافتراض أن النظام صاحب العلامة السياسية للاسلام.. وكل من تسول له نفسه بانتقاد أو الهجوم على النظام في السودان فهو ضد و يستهدف الاسلام.. لكن الآن ..وبافتراض أن الحكم الراهن هو من سلالة الثورة التي أطاحت بنظام الانقاذ.. ما علاقة هذا النظام الآن بالإسلام لكي تستهدفه بريطانيا التي تضمر بتآمرها عليه ضرب الاسلام؟

أدرك أن السيد وزير المالية لم يستخر قبل الاجبة على سؤالي .. لكني جد محتار في أن تتبنى دولة اتهامات مكررة ضد دولة أخرى.. وتبني على ذلك سياسات و خطاب عام.. دون مراجعة حيثيات هذه الاتهام على الأقل للتأكد من صلاحيتها للعرض أمام الاعلام.. وتماسكها في محك الموضوعية..

من الحكمة ان تكون لنا دولة مؤسسات تنتج سياستها وفق عقل مؤسسي بصير.. قادر على النظر في الحيثيات التي تدعم القرار قبل اتخاذه ثم التمسك به..

موضوع بريطانيا محير للغاية.. ليس الدكتور جبريل وحده.. لا يمضي شهر الا ونسمع من قيادات عليا حكاية تآمر بريطانيا على السودان.. دون ابراز الحيثيات المنطقية لاثبات ذلك..

وفي آخر المطاف يكشف لنا الوزير أن مشكلة بريطانيا مع السودان هي في الاسلام..

هل معنى ذلك أن الحركة الاسلامية هي التي تحكم السودان الآن؟

وجه الحقيقة



إبراهيم شقلاوي
Shglawi55@gmail.com

السودان ينال استقلاله مرتين

في الذكرى السنوية لاستقلال السودان، التي تحل في 2025م، نجد أنفسنا أمام لحظة مفصلية في تاريخ البلاد. هذه الذكرى لا تقتصر فقط على التذكير بخروج المستعمر، بل تأتي في وقت يتشكل فيه مسار السودان الحديث على أسس جديدة. فالسودان لم ينل استقلاله مرة واحدة فقط في 1956، بل ناله للمرة الثانية في حرب الكرامة حيث كان يُخطط لاختطاف الدولة السودانية. وقف الشرفاء في مواجهة محاولات التفكيك والانقسام، التي تهدد سيادته ووحدته الوطنية. اليوم، يُعيد الجيش السوداني تأكيد عزمه على حماية هذا الاستقلال الذي لا يزال يشكل حجر الزاوية لبناء مستقبل السودان الواحد. في هذه المناسبة، يصبح الالتفاف الوطني حول الجيش والحفاظ على الوحدة الوطنية ضرورة لا يمكن التفريط فيها .

منذ اندلاع الحرب في منتصف أبريل من العام 2023 بواسطة مليشيا الدعم السريع وداعميها المحليين والإقليميين، كان الجيش السوداني في صدارة الدفاع عن الوطن ضد مخاطر التفكيك والانقسام. لم تكن هذه المعركة مجرد تصدي لمجموعة حاولت اختطاف الدولة، بل كانت أيضًا دفاعًا عن هوية الدولة السودانية من محاولات داخلية وخارجية استهدفت تمزيق البلاد. في هذا السياق، تُعد انتصارات الجيش السوداني، سواء على الأرض أو في مجالات متعددة أخرى، علامة على إرادة الشعب السوداني في مقاومة المؤامرات التي تسعى لزعزعة الاستقرار الوطني والعبث بمقدرات الشعب .

إن المعركة التي يخوضها السودان اليوم ليست مجرد معركة سياسية أو عسكرية، بل هي معركة السيادة الوطنية، التي تقرر أن يكون السودان بعيدًا عن الهيمنة والتدخلات الخارجية. لذلك تتطلب من الشعب السوداني التزامًا متجددًا بالوحدة الوطنية، التي تشكل الأساس لإعادة بناء الوطن وتحقيق تطلعاته. في ذكرى الاستقلال، يجب أن يتذكر كل سوداني أن هذه الأرض التي شهدت النضال ضد الاستعمار، يجب أن تشهد اليوم نضالًا آخر ضد الانقسامات الداخلية التي تسعى لتفتيت كيانه.

السودان اليوم يمر بمنعطف خطير يتطلب منا جميعًا، كأفراد ومؤسسات، أن نكون في طليعة الدفاع عن السيادة والوحدة الوطنية. لا شك أن الواجبات التي تقع على عاتق السودانيين تتجاوز الحدود التقليدية للانتماءات القومية أو السياسية. في هذا الوقت، يتعين على جميع أبناء السودان من مختلف الأيديولوجيات والتوجهات السياسية أن يتجاوزوا الخلافات ويعملوا معًا من أجل مصلحة الوطن .

إن الوعي بأهمية هذه اللحظة التاريخية، وتغليب المصلحة الوطنية على أي أجندات حزبية أو فردية، هو ما سيحدد مصير السودان في المستقبل. لا شك أن الأحزاب السياسية تلعب دورًا محوريًا في التأثير على مستقبل البلاد. لكن في الوقت الذي يعاني فيه السودان من أزمة وجودية تهدد وحدته، يُنتظر من هذه الأحزاب أن ترتقي إلى مستوى التحديات. إن الصراعات الحزبية الصفرية التي لطالما قسمت البلاد يجب أن تُنبذ لصالح هدف مشترك، هو استقرار السودان وحمايته من التهديدات الخارجية والداخلية.

وفي هذا السياق، لا بد للأحزاب السياسية من تبني برامج سياسية ترتكز على تعزيز اللحمة الوطنية، ونبذ العنف وتعزيز قيم السلام، والتعايش بين مختلف مكونات الشعب السوداني. الأحزاب السياسية مدعوة اليوم للارتقاء إلى مستوى المسؤولية الوطنية، والعمل من خلال حوار سياسي شامل يتجاوز الانقسامات الضيقة ويعزز التوافق الوطني.

فإن شباب السودان الذين نهضوا للدفاع عنه والذين هم في ميدان القتال الآن لن يسمحوا بالعودة بالبلاد إلى الوراء للخلافات والتشظي والتفويض الكاذب. لذلك، يجب من أجل مواجهة التحديات المعقدة التي تواجهها البلاد، أن يكون هناك مشروع إصلاحي شامل يعيد بناء مؤسسات الدولة السودانية على أسس حديثة وقوية. هذا الإصلاح لا يقتصر على المؤسسات السياسية . يتطلب ذلك إصلاح النظام التعليمي، وتطوير النظام الصحي، وبناء بنية تحتية متطورة، بالإضافة إلى تعزيز الشفافية في إدارة الموارد الوطنية. الإصلاح يجب أن يكون عملية شاملة تأخذ بعين الاعتبار حقوق المواطنين، وتسعى لتحسين ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية. كما يجب أن يولي هذا المشروع الإصلاحي اهتمامًا خاصًا ببناء المؤسسات العدلية المستقلة .

مشروع الإصلاح لا بد أن يشارك فيه الجميع، من حكومة، وأحزاب، ومجتمع مدني، لضمان أن يكون شاملاً وفعالاً. إن الحفاظ على السيادة الوطنية يتطلب من السودان أن يتخذ قرارات مستقلة بعيدًا عن أي تدخل خارجي. من الضروري أن يعمل السودان على تعزيز علاقاته الإقليمية والدولية بطريقة تحفظ مصالحه الوطنية وتؤمن له الدعم الذي يحتاجه في هذه المرحلة. في ظل التحديات الماثلة، يجب على السودان أن يعزز من دوره القيادي في القضايا الإقليمية، ويسعى لتشكيل تحالفات استراتيجية تمكنه من التعامل مع العالم بشكل أكثر فا علية .

إن تعزيز السيادة الوطنية يتطلب أيضًا ضبط العلاقة مع القوى الكبرى بما يضمن استقلالية القرار السوداني ويمنع التدخلات في الشؤون الداخلية. في الوقت ذاته، على السودان أن يعمل على بناء علاقات متوازنة مع جيرانه ومجموعة الدول العربية والإفريقية، بما يساهم في تعزيز أمنه القومي.

لذلك، وبحسب ما نراه من وجه الحقيقة، فإن معركة السيادة الوطنية في ذكرى الاستقلال تظل على رأس الأولويات، حيث يقف السودان أمام مفترق طرق. يفرض على الشعب السوداني والجيش تحديات جسيمة، ولكن هناك أيضًا فرصة حقيقية لإعادة بناء الدولة على أسس قوية ومستدامة. لقد أثبت الجيش السوداني كفاءته في حماية الوحدة الوطنية، وهو الآن بحاجة إلى دعم كامل من الشعب السوداني بكل أطيافه. إن اللحظة الراهنة تتطلب تجاوز الأجندات الضيقة . بناء السودان الجديد لن يتحقق إلا من خلال الوحدة الوطنية، والعمل المشترك بين جميع الأطراف السياسية والاجتماعية. معًا، يمكننا أن نبني مستقبلًا أفضل للسودان، قائمًا على العدالة، والاستقرار، والسلام.

دمتم بخير وعافية.

افتتاح بطولة عيد الاستقلال لكرة القدم لرابطة الرياضيين السودانيين بدولة قطر

الدوحة ـ التيار

وسط حضور كبير افتتحت بطولة عيد الاستقلال لكرة القدم / لرابطة الرياضيين السودانيين بدولة قطر - 2025/2024 بمشاركة 10 فرق تمثل - كسلا - شرق النيل - مدني - الأبيض- أمدرمان - اللواء الابيض - نهر النيل - القضارف -الطابية - كوستي - برعاية شركة طيران بدر









مع اطلالة العام الجديد 2025 تبتدر صحيفة التيار بالتعاون مع قناة التيار مسابقة شهرية

مسابقة التيار لشهر يناير 2025

أولا : المشاركة مفتوحة للجميع.

ثانيا : تسلم الاجابات حتى الساعة الثانية عشر منتصف ليل الثلاثاء 31 يناير 2025.

ثالثا: جوائز قيمة تعلن لاحقا.

الأسئلة:

في صبح يوم الأحد 26 يناير 1885 دخلت جيوش الامام محمد أحمد المهدي إلى قلب مدينة الخرطوم بعد أن تجاوزت الأسوار التي ظلت تحول دون اقتحامها.

مطلوب تغطية صحفية بالوسائط الاعلامية المتاحة اليوم.. للأحداث منذ بداية حصار الخرطوم حتى يوم النصر. على النحو التالي:

(1) عدد 4 مانشيتات لتغطية خبرية في الفترة المحددة.

(2) تقرير صحفي كتبته يوم السبت 25 يناير 1885 تلخص فيه الموقف وتتوقع الهجوم على الخرطوم في أية لحظة.

(3) اختر واحدا من السؤالين التاليين:

(أ) حوار صحفي نص أو فيديو مع الامام محمد أحمد المهدي أجريته مساء يوم النصر الأحد 26 يناير 1885.

(ب) حوار صحفي نص أو فيديو مع الجنرال غردون باشا أجريته معه في القصر الرئاسي صباح يوم السبت 25 يناير 1885.